الجمهورية

الخميس 28 جمادى الأولى 1431 هـ الموافق لـ 13 ماي 2010 م

الملتقى الجهوي حول المخدرات

إلغاء المتابعة القضائية للمدمن بين المدّ والجزر

• حجز 16 طنا من الكيف منذ بداية السنة

• م. أمينة

شكل موضوع تطبيق القانون 04 . 18 المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وتوضيح إجراءاته وتسهيل إستيعابه من قبل كافة الفاعلين بما فيها إلغاء المتابعة القضائية للمدمنين محور اليومين الدراسيين اللّذين نظما أمس من قبل الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان بفندق «فينيكس» بالسانية.

وفي هذا الصدد أكد السيد شايح عبد المالك المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات أن هذا الملتقى يأتي كنتيجة حتمية لتفاقم الظاهرة التي عرفت إنتشارا واسعا لكل أنواع المخدرات في أوساط الشباب ، مؤكدا أن الأرقام الحقيقية سوف يتم تقديمها في 28 جوان من هذه السنة بحيث أن المصالح المختصة حاليا تقوم بتحقيقات موسعة في جميع الأوساط لمعرفة النسب الحقيقية لهذه السموم مع العلم أنه ما بين سنتي 2007 و2008، فقد عرفت المخدرات زيادة مقدارها 230 بالمائة والنوع الذي عرف رواجا كبيرا هو القنب الهندي حيث تم حجز خلال سنة 2009 أكثر من 74 طنا مع العلم أنه خلال الثلاثي الأول من هذه السنة تم حجز 11طنا وإلى غاية شهر أفريل فقد تم حجز 16 طنا.

وفي ذات السياق أوضح مصدرنا على أن البلد المجاور المغرب تشهد 60 بالمائة من إنتاج القنب الهندي ، أما عن الكوكايين فقد تم حجز 900 غرام من قبل مصالح الأمن و6ر42 غرام من طرف مصالح الدرك الوطني في حين تم حجز 682 غرام من الهروين من قبل مصالح الأمن و28 غراما من طرف الدرك الوطني.

وقد عرفت كل من الكوكايين زيادة تعادل 26ر43 بالمائة والهروين 49ر546 بالمائة هذا ما دفع بالمدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات إلى دق ناقوس الخطر مؤكدا على أن الوقاية هي من ضمن البرامج الأساسية لمكافحة هذه السّموم مشيرا إلى أن أبناء العائلات الغنية أول ضحية للمخدرات.

أما عن قضايا حيازة واستهلاك المخدرات فقد تم معالجة خلال سنة 2009 (9135) قضية وتم توقيف 11913 شخص، في حين تم إحصاء 2544 قضية تخص التهريب والمتاجرة تم توقيف على إثرها 3778 شخص. ومن جانب آخر فإن ولاية وهران لم تعد منطقة عبور وإنما تحولت إلى منطقة إستهلاك ، حيث أظهرت الإحصائيات أن قضايا المخدرات تورط فيها حوالي 11 مقيمة في مراكز الإيواء و232 ذكر.

وتسعى الإحصائيات على أنه تم معالجة 30 ألف مدمن من قبل مستشفيات وهياكل صحية مختلفة خلال العشرية الأخيرة منها 6500 مدمن تمت معالجتهم خلال 2009 ويتراوح سنهم ما بين 18 إلى 35 سنة قد تورّطوا في عملية الإدمان.

وقد كشف المدير العام خلال الملتقى على أنه يوجد 15 مركزا خاصا لمعالجة الإدمان وحوالي 185 خلية إصغاء وفي ولاية وهران تم تسجيل 1086 مقيم بهذه المراكز ومنذ مدّة منهم 69 إمرأة .

الملتقى وفي أول يوم من تنظيمه حاول الحاضرون إعطاء توضيحات خاصة حول قانون 04 . 18المؤرخ في 25 .12. 2004 المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية مع توضيح كل من الخبرة الطبية التي يخضع لها المستهلك للمخدرات والأمر بإخضاع المدمن للعلاج وعدم ممارسة الدعوة العمومية ضد الأشخاص المدمنين الذين إمتثلوا إلى العلاج الطبي.

م. أ